

أنوار الأنبياء ٩١ | موسى ﷺ ٣١ | الكهف والقصص | أحمد

السيد

أحمد السيد

اللهم لك الحمد لا نحصي ثناء عليك. انت كما اثنيت على نفسك اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد نسأل الله لنا ولكم القبول والتوفيق والعون والسداد والفتح والبركة وان لا يكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم اغفر لنا خطأنا وعمدنا وهزلنا - [00:00:00](#)

لنا وكل ذلك عندنا استعينوا بالله ونستفتح المجلس التاسع عشر والاخير من مجالس رمضان فيما يتعلق بانوار الانبياء وآآ هو آآ الجزء الثالث عشر من ما يتعلق بموسى عليه السلام لكن السلسلة باذن الله تعالى - [00:00:18](#)

مستمرة بعد رمضان. اه سننتقل الى سورة الانبياء والى انبياء اخرين باذن الله تعالى. اليوم اه عندنا موضوعان من قصة موسى آآ عليه السلام الموضوع الاول في سورة الكهف وهي قصته مع - [00:00:37](#)

الخضر اه والموضع الثاني سيكون من سورة القصص وهي في قصة قارون الصدقة طيب قال الله سبحانه وتعالى واذ قال موسى لفتهاه لفتهاه لا ابرح حتى ابلي مجمع البحرين او امضي حقوبا - [00:00:54](#)

فلما بلغ مجمع بينهما نسي حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا هذي الايات لما تقرأها ثم تقرأ السنة النبوية وتقرأ ما ورد في صحيح البخاري من هذه القصة ترى كيف ان السنة مبينة للقرآن - [00:01:17](#)

ترى كيف ان السنة تبين القرآن الان نحن اه مم في هذه الايات هل بين من الذي لقيه موسى هل بين من الذي لقيه موسى عليه السلام ها فوجد عبدا عبدا من عبادنا - [00:01:38](#)

ها اليس كذلك وجد عبدا من عبادنا من اين علمنا انه الخضر؟ من السنة النبوية مم وكذلك قصة يعني يوجد بعض التفاصيل سأذكرها ان شاء الله بعد قليل هي من الاحاديث الصحيحة طبعا سبب القصة سبب ايراد القصة - [00:02:07](#)

من الصحابة لمن بعدهم انه اه زعم احد التابعين ممن له علاقة باهل الكتاب بان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني اسرائيل وكان هذا الرجل اسمه نوف البكالي فجاء احد السائلين الى ابن عباس رضي الله تعالى عنه فسأله عن هذه المسألة - [00:02:28](#)

وقال كذب نوف حدثني ابي ابن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر قصة موسى انه قام خطيبا في بني اسرائيل فسأل من اعلم الناس فقال انا فعتب الله عليه او فعتب الله عليه ان لم يكل العلم اليه وقال بلى - [00:02:53](#)

عبد لنا بمجمع البحرين هو اعلم منك وهو الخاطر. طيب لما اخبر الله سبحانه وتعالى موسى بان هناك من هو اعلم منك وانه بمكان كذا موسى عليه السلام مع انه هذه القصة في حياة موسى عليه السلام تعتبر متى - [00:03:10](#)

متأخرة انت تبقى متأخرة بعد الاحداث الكثيرة والعظيمة التي حصلت في حياة موسى عليه السلام لكن تتعجب ان موسى عليه السلام وهو النبي الرسول الكريم المخلص اه الوجيه عند الله سبحانه وتعالى الذي هو من اولي العزم من الرسل. والذي اوتي التوراة وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون. وكتبنا له - [00:03:27](#)

ها في اللوح من كل شيء موعظة وتفصيل تفصيلا لكل شيء. مع هذا كله يقول لفتهاه لا ابرح حتى ابلي يريده ان ينطلق في تعلم ممن عنده علم اكثر منه - [00:03:53](#)

يريد ان يتعلم وهذا فيه عبرة كبيرة جدا انه الانسان مهما بلغ من العلم مهما بلغ من العلم فهو يحتاج الى الازدياد يحتاج الى اجتهاد. ولذلك اعجبني الامام البخاري رحمه الله انه اخرج قصة الخضر - [00:04:12](#)

وموسى عليه السلام في كتاب العلم في كتاب العلم وجعلها تحت الرحلة في طلب العلم الرحلة في طلب العلم واورد في سياق

الرحلة في طلب العلم قال ورحل جابر بن عبدالله مسيرة شهر في حديث واحد - [00:04:30](#)

مع انه صحابي ايضا. طيب اذا اول درس في قصة موسى عليه السلام مع الخضر هو درس ان تتواضع لا تغتر بما لديك لا تقل اني

بلغت بل اقتدي بموسى عليه السلام في سعيه وكدحه - [00:04:48](#)

ودأ به وهمته هو هو مثل ما ذكرت لكم هو الفكرة ان هذا هذه المهمة في الرحلة الطويلة هذه جاءت على كبر وبعد مراحل من المسيرة

فهذه هذه من اعظم الدروس التي تستفاد من قصة موسى عليه السلام. لا ابرأ حتى ابلغ مجمع البحرين وامضي حقبا - [00:05:07](#)

فلما جاوزا فلما بلغ مجمع بينهما نسي حوتهما فاتخذا سبيله في البحر سربا وكان الله قد جعل له اية في انه متى فقد الحوت فهو

المكان الذي يلتقي آآ فيه بالخضر وفقد الحوت بالفعل وكان نائما ورأى الفتى يعني آآ جريان الحوت - [00:05:29](#)

في الماء ونسي وانساه الشيطان ان يذكر موسى عليه السلام. وهذا فيه درس وفيه فائدة. الا وهي ان الشيطان يكيّد يكيّد في اعاقه

عباد الله المصلحين من ان يبلغوا ما يريدون - [00:05:53](#)

من يبلغ ما يريدون البعض يظن انه انه كيد الشيطان خاص بانه هو يوسوس في معصية معينة. لا الشيطان عنده رتب عالية في

التخطيط والمكر والكيد لذلك تعرفون لما اغرى اه سابقا في بداية البشرية لما اغرى قوما من الاقوام في ان يعملوا صورا للاموات -

[00:06:17](#)

تماثيل حتى انه بس يتذكروهم ثم لما هلك الجيل الجيل الذي عمل تلك قال للجيل التالي انما عملوها ليعبدها لذلك ابن عباس قال

فلما هلك اولئك وتنسخ العلم عبت وهذي ايضا القصة في صحيح البخاري من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنه - [00:06:41](#)

اه هنا الشيطان كاد لموسى عليه السلام بان انسى تلميذه وفتاه انساه ان يذكر موسى بانه فقد الحوت. يريد اعاقته تأخيرته وهذا يذكر

مما حدث ليوسف عليه السلام وقال للذي ظن انه ناج منه اذكرني عند ربك. فانساه الشيطان ذكر ربه. انسى من - [00:07:01](#)

هناك قولان هل انسى يوسف ولا انسى؟ انسى يوسف الناجي لا الاصح انصح انه انسى الناجي. المقصود. ايه انسى الرسول لماذا

نعمت انه انظر الايات اللي بعدها وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة انا انبئكم بتأويلي - [00:07:28](#)

ها لذلك ابن كثير رحمه الله اشار في التفسير بسورة يوسف قال وكان هذا من جملة مكائد الشيطان باولياء الله سبحانه وتعالى ليبقى

يوسف في السجن انه فانساه الشيطان ذكر ربه فانسى الشيطان الذي نجا ان يذكر يوسف عند الملك - [00:07:49](#)

لكي لا يخرج يوسف من السجن كي لا يخرج يعطى هذا كله بقدر الله طبعاً. هي القضية هنا انه انه ينتبه الانسان الصالح المصلح الذي

يسير على طريق الانبياء ان كيد الشيطان - [00:08:10](#)

اه وان كان في جملته ضعيفا الا انه قد جعل الله له من القدرة ومساحات التأثير المساحات الواسعة وانما كان كيده ضعيفا لانه يمكن

التحرز منه فكيد الشيطان ليس كيدا - [00:08:24](#)

نافذا لا يمكن التحرز منه لا يمكن ابدًا لذلك قال الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة وما هم بضارين به من احد الا باذن الله قال رأيت

ارأيت اذا اويانا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انساني وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجباً. قال ذلك

ما كنا نبغي - [00:08:43](#)

على اثارهما قصصا هذه الاية فيها فائدة وهي ان الانسان اذا كانت عنده غايات عظيمة قد لا يتأثر ببعض المواقف الجزئية او لا يلتفت

اليها يعني موسى عليه السلام ما اخذ - [00:09:04](#)

يلوم ويعاتب فتاة في قضية انه ليش نسيت ان تخبرني بالمديري ايش وكذا لما قال له انه نسيت قالوا ذلك ما كنا نبغي يعني ليس

فقط انه لم يلمه قال له لا لا مش انه الحمد لله انك ذكرتني يعني يعني الان ذلك ما كنا نبغي - [00:09:21](#)

ما انسى الذي حصل. هذا البنيان. هذا الذي نريده. هذا الذي نريده فلذلك لذلك الانسان كلما علت غاياته واهدافه وصار عنده طموح

وصار عنده سعي واجتهاد فان الامور الاصغر من طموحاته تهون عليه - [00:09:41](#)

بينما الذي ليس عنده الا اهداف صغيرة ومحدودة سيرى الحبة بحجم القبة وستتضخم عنده المشكلات واذا فقد شيئا سيراه كل شيء

بينما كلما كان كانت همة الانسان ابعد هون في طريقها - 00:10:04

ما يمكن ان يهون ولو تأثر فيكون تأثرا عارضا فوجد عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما وهذا فيه فائدة مع القصة التي في صحيح البخاري اللي هو هل تعلم عبدا؟ هل هناك اعلم منك - 00:10:26

انه ان لله سبحانه وتعالى عبادا وجنودا انت قد لا تعلمه انت قد لا تعلمه فلا يعني ينفي الانسان نفيا مطلقا قد يكون لله عبادا صالحين عباد صالحون واولياء واخفاء واتقياء - 00:10:43

مثل قصة اويس القرني وغير ذلك قاله موسى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا يا الله يا موسى يا جماعة ترى هذا مو شي سهل شاف الاسلوب ها - 00:11:04

ماذا قال له يعني معاك النبي من اولي العزم المصطفى الذي والذي فيعني دحين لو واحد معاه شهادة دكتوراة وفي واحد اعلم منه يعني صعب انه يجي يقول يعني - 00:11:22

ايه يعني بس انه انا الدكتور الفلاني ممكن اخذ من عندك مدري يعني لا تواضع حبيبي شوف الاسلوب الموسوي هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا شي عجيب شيء عجيب جدا - 00:11:46

قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا؟ قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امر قال فان اتبعني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلق الى اخر القصة التي - 00:12:06

تعلمون في تفاصيل انه لن يصدر لذلك من اول شيء ما راح تستطيع لا لا هو موسى عليه السلام كان يظن انه سيصبر كان يظن انه سيصبر. طبعاً بعد ما انتهت الثلاث احداث ما في داعي ندخل في تفاصيلها الدقيقة يعني في قصة السفينة والغلام والغلامين وهي معروفة - 00:12:24

لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان في البخاري قال يرحم الله موسى لو صبر لقص الله علينا من خبرهما ايه لقص الله علينا من خبرهما وآآ هذه القصة يعني عظيمة وفيها عبر كثيرة وفيها يعني اهم واهم ما فيها حقيقة برأيي - 00:12:42

هي قضية الاستمرار في الطلب في طلب العلم الاستمرار في الهمة وان الطموحات العالية تهون فيما دونها الامور الصغيرة والتواضع في قضية العلم والرحلة في طلب العلم هذا موسى عليه السلام امام في - 00:13:03

اه مختلف الجوانب عليه سلام الله ورحمته طيب آآ طبعاً ايضاً في صحيح البخاري قبل ان تنتقل لسورة القصص في صحيح البخاري وهما في السفينة جاء عصفور فنقر من البحر نقرة فقال الخضر - 00:13:18

لموسى عليه السلام قال ما علمي وعلمك في علم الله الا كما اخذ هذا العصفور من البحر ايه لاحظ الان هذا آآ الخضر وموسى عليه السلام. تمام؟ يعني اجتمع الاثنان. فهو يقول ما علمي وعلمك - 00:13:39

سويا في علم الله الا كما اخذ هذا يعني علم الله سبحانه وتعالى محيط بمخلوقاته. وانت اذا نظرت في المخلوقات وما يتطلب تدبيرها من علم ها؟ هذا شيء من علم الله سبحانه وتعالى شيء من علم الله - 00:14:01

اه لذلك الله يقول الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله وما تسقط من ورقة - 00:14:18

الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور ولذلك من اللطائف احد الباحثين في قصة يوسف قال لما قال قال الله سبحانه وتعالى فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم - 00:14:32

يعني الله سبحانه وتعالى يحكي لك القصة فيعطيك الاحداث الظاهرة ويعطيك ما اختلج في الصدور ها انه هو اسرها ولم يبدها لكن الله سبحانه وتعالى علم ما الذي اسره يوسف في نفسه ولم يبدها او يبدها لهم وحكاية لك - 00:14:53

وقصه عليك فما علمي وعلمك في علم الله الا كما اخذ هذا العصفور من البحر اه فالانسان حين يتعامل مع الله سبحانه وتعالى يتعامل معه ايضاً وهو يستحضر صفة العلم بهذه العظمة وهذا - 00:15:11

اه هذه الساعة المطلقة اه من الفوائد التي ايضاً في قصة السفينة اللي هي ارتكاب ادنى المفسدين لي لدفع اعلاهما ارتكابه ادنى

المفسدين لدفع اعلاهما هذي تؤخذ من قصة موسى - 00:15:28

فانه خرق السفينة وهذا بلا شك فيه مفسدة. نعم. ولكنه ارتكب ادنى المفسدين لدفع اعلاهما وهي ان تؤخذ السفينة كلها وكانت لمساكين يعملون في البحر. طيب وطبعا هم الفقهاء كل شوفوا يا جماعة في فائدة كذا منهجية خل ناخذها شوية بس بعيدا عن القصة - 00:15:46

اه اه يمكن حتى مثال سبق ان ذكرته وهو انه مثلا اذا دخل الانسان مثلا خلنا نقول قاعة دراسية اذا كان نجار الذي سيلفت انتباهه مباشرة هو نوع الخشب وطريقة تفصيل الطاومات والكراسي - 00:16:10

واذا كان عنده شركة ادوات تعليمية فسينتبه للسبورة وانواع الاقلام وعلى طول ولا يهمه الاقلام هؤلاء يهتموا اقصد المقاعد والكراسي كتفصيل يعني واذا كان مهتم بالدهان والبوية فراح يشوف الجدران ايش هي وهل هي ايش الوانها وكيف تناسق الالوان مع الطبيعة التعليمية وهل هم اطفال وايش اللي - 00:16:29

فهذه تسمى الملاحظة المقصودة يعني انه انا بحسب اهتمامي لذلك اعجبني اعجبني كلمة للشيخ عبد الله بن محمد الامين الشنقيطي سمعتها منه يمكن قبل سبعة عشر وثمان عشر سنة لما سئل عن علم التفسير قال هو توظيف المعارف لفهم كتاب الله - 00:16:54

كل ما ازددت علما ازددت تأهلا وانتباها لبعض المعاني المتعلقة بكتاب الله. لذلك اه اه انا الذي جعلني اقول الفائدة انه الفقهاء مثلا يعني يستدلون بهذه الآية في قضية من الذي - 00:17:15

تجوز له الزكاة وفي حد المسكين وانه الذي يعمل ويكون عنده عمل باليد ليس بالضرورة انه لا يكون مسكينا فلا تجوز له الزكاة لانه قال فكانت لمساكين يعملون في البحر - 00:17:35

فهمتوا الفكرة؟ ان هذي مسألة فقهية الان في من تجب عليه الزكاة وهذا الان بالنظر الفقهي يعني ينظر ينظر في هذا في هذا المعنى وفي هذه الزاوية انت تنظر الان من الناحية المنهجية او التربوية او شيء فتلاحظ ملاحظات معينة - 00:17:50

واحد ينظر وهكذا وهكذا في كتاب الله سبحانه وتعالى وكلما ازداد الانسان علما بمختلف القضايا كان ذلك ادعى لي آآ فهمه واستفادته من كتاب الله سبحانه وتعالى. طيب ننتقل الى سورة القصص آآ من الاحداث العظيمة - 00:18:06

التي حدثت في واقتل موسى عليه السلام آآ ما يتعلق بقارون. وقارون لم تذكر لم يذكر لم يذكر شأنه بشكل تفصيلي الا في سورة القصص وان كان قد ذكر اسمه في غيرها - 00:18:24

اه قارون كان من قوم موسى لم يكن من بني لم يكن من قوم فرعون وانما كان من قوم موسى وعند المؤرخين بعضهم يقول هو ابن عم لموسى ويذكرون بعض الاخبار انه اصلا كان - 00:18:41

قبل ذلك من الصالحين وكان من قراء التوراة وما الى ذلك ثم انتكس وهذه الله اعلم بصحتها ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة - 00:18:51

اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين وابتغى فيما اتاك الله الدار الآخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الارض. ان الله لا يحب المفسدين - 00:19:12

هذه القصة او الايات المتعلقة بقانون هي ايات مهمة ايضا في فهم نفسية الانسان الذي يطغى وكان قصة موسى عليه السلام فيها يعني فيها امور مهمة جدا في فهم نفسية الانسان الطاغي - 00:19:26

فرعون الطاغي بسبب الملك والسلطة وقارون الطاغي بسبب المال فانت الان تفهم نفسية الطاغي وكيف يفكر وكيف يتعامل مع الناصح ومع الحقائق واتكلمنا فيما يتعلق بفرعون بما فيه الكفاية ان شاء الله - 00:19:46

وكيف تحويل الحجاج وتقلب مدري ايش وكذا الان قارون ايش قالوا للقوم ما قالوا لي شي لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين. مو لا تفرحين لا تنبسط لا تتكبر لا - 00:20:10

تسير هكذا وكأنه لا يوجد شيء ابتغى فيما اتاك الله الدار الآخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغى

الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين. كلام ايش فيه؟ ايش المشكلة - [00:20:28](#)

ما في اي مشكلة قال انما اوتيته على علم عندي من انتم؟ من انتم انتو فقراء مالكم اصلا ايش دراكم انتو انتوا لا تعرفوا شيه ولا تعرفوا شيه في امور الدنيا - [00:20:42](#)

اه ولا تفقهون شيئا اه هذه الامور اصلا لا تذكروا لي الله واحسن ولا تنسى هذه انا اوتيتها على علم عندي تمام انا اللي تعبت وكديت طيب تمام ماشي انت الان تعبت ما في احد قال انك ما تعبت - [00:21:01](#)

تمام؟ بس هي الفكرة انه تعبك هذا ترى ترى بقدر الله سبحانه وتعالى فاشكر الله ولا تجعل هذا سببا في طغيانك بس انتهيينا يعني قال انما اوتيته على علم عندي - [00:21:18](#)

ثم فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم انه والله يا خي احسن شيه يمكن ان يصل اليه الانسان في هذه الدنيا ان يكون على صورة قارون - [00:21:31](#)

انه لذو حظ عظيم قال الذين وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون. هذه الاية فيها عدة فوائد الذين اوتوا العلم - [00:21:55](#)

هذا يدل على انه بدأ يظهر جيل او اثار لدعوة موسى عليه السلام ورسالته في بني اسرائيل وصار في ناس من اهل العلم ومصلحين ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر لانه الذين انكروا عليه اناس من الذين اوتوا العلم من قوم موسى عليه السلام من الذين استفادوا - [00:22:13](#)

من موسى فهذه اثار بدأت تظهر لدعوة موسى هذا واحد. اثنين ان من اهم وظائف اهل العلم اصلاح الفساد والدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والنهي عن المنكر وخاصة اذا كان المنكر - [00:22:34](#)

من النجوم اللامعة التي تؤثر على الناس اه تفرض مثل هنا الان بالمال. هيمنتها على الناس لانه وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله. هنا هذا الان كانه هناك - [00:22:56](#)

شيه من التلازم بين انهم اوتوا العلم وبين دعوتهم. مع ان هنا نصيحتهم المباشرة كانت لاولئك الذين اغتروا واولئك الذين فتنوا بقارون طيب اذا من اهم الفوائد والثمرات هي انه - [00:23:14](#)

ان يربط العلم باثاره ومن اعظم المشكلات الموجودة في وقتنا اليوم ان كثيرا ممن يتعلم العلم الشرعي يتعلمه ولا يتعلم التزام اثاره ومقاصده يعني يتعلم العلم اذا كان في سياق مثلا - [00:23:32](#)

في شهادة معينة فهو مثلا يبي يوصل للشهادة هذي بعدين هو يصير مدرس او معلم والحمد لله رب العالمين وانتهيينا بينما القرآن القرآن دائما اذا ذكر العلماء او كثيرا اذا ذكر العلماء او الذين اوتوا العلم - [00:23:56](#)

يأتي بوظائفهم واعمالهم واثار العلم عليهم في العلم في الاسلام ليس مظاهر معينة خارجية تلبس لانك اخذت شهادة معينة او اخذت او درست اه سنوات معينة في او انك حفظت مجموعة من المتون او شيه ما ليس هكذا - [00:24:15](#)

انظر في القرآن. قال الله سبحانه وتعالى انما يخشى الله من عباده العلماء امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائم يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون - [00:24:36](#)

لأنهم يعلمون كانوا يخافون ويحذرون فيصلون الليل قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ وهنا وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا. ولذلك حين يترك اهل العلم - [00:24:53](#)

وظيفتهم يأتي في القرآن ذمهم فيقول الله لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت لولا ينهاهم فكان اللوم موجه في الاساس لاهل العلم من بني اسرائيل انهم لم ينكروا - [00:25:12](#)

المنكر ولذلك اعان الله اهل العلم على المسؤولية التي عليهم ولا يلقاها الا الصابرون فحسبنا به وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس - [00:25:32](#)

يقولون ويك ان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا ان من الله علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح الكافرون تلك الدار الاخرة

نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة - [00:25:50](#)

للمتقين في الختام من يقرأ في كتاب الله سبحانه وتعالى ويتأمل سياق ذكر موسى عليه السلام يجد امرا عظيما وموسى عليه السلام شأنه ليس كشأن اي احد وانما له شأن من جهة قصصه واياته شأن عظيم. ويربط ويذكر - [00:26:07](#)
مع محمد عليه الصلاة والسلام في مواضع واحيانا لا يذكر في هذا الموضع من بين الانبياء الا موسى مع النبي صلى الله عليه وسلم اه سواء سواء انظر مثلا مثلا في سورة الانعام - [00:26:31](#)

في سورة الانعام قال الله سبحانه وتعالى وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء. كل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى كل من انزل منزل الكتاب الذي جاء به - [00:26:48](#)

موسى نورا وهدى للناس. طيب وفي سورة الاعراف في اخر السورة قال الله سبحانه وتعالى او لا والله حتى في سورة الانعام في سورة الانعام في اخر السورة قال الله سبحانه وتعالى بعد ان ذكر الوصايا المحكمة - [00:27:05](#)
النازل عن النبي صلى الله عليه وسلم وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون. وهذا كتاب انزلناه مبارك - [00:27:24](#)

لاحظوا الجمع بين كتاب موسى وبين كتاب النبي صلى الله عليه وسلم هذا يذكر ايضا بسورة الانبياء لما قال الله سبحانه وتعالى اه ولقد اتينا موسى وهارون الفرقان وضياء وذكرنا للمتقين الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة المشفقون وهذا ذكر مبارك - [00:27:44](#)

انزلناه افانتم له منكرون وايضا في سورة الدخان او في سورة الاحزاب سورة الاحزاب ذكر الله معاني في كف الادي عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيها في سورة الاحزاب ان ذلكم كان يؤذي النبي - [00:28:11](#)
فيستحيي منكم والله لا يستحي من حق. ثم في ختام السورة يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين ادوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيهة وفي سورة الدخان كذلك - [00:28:29](#)
اه فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم. ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون عنا لهم الذكر. وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم - [00:28:43](#)

هذا الان في سياق من النبي صلى الله عليه وسلم انا كاشف العذاب قليلا انكم عائدون يوم ينبطش البطشة الكبرى انا منتقمون ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم - [00:28:55](#)
ان ادوا الي عباد الله اني لكم رسول امين الا تعلقو على الله الى اخره. في سورة المزمل من اوائل ما نزل عن النبي صلى الله عليه وسلم انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا - [00:29:09](#)

الى فرعون رسولا. لاحظوا شأن موسى عليه السلام ليس اي شأن. ليس اي شأن شأن مرتبط بالنبي صلى الله عليه وسلم ارتباطا وثيقا. نعم. ارتباطا وثيقا. هذا غير القصص الان هذي بس آيات التي فيها الربط بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين - [00:29:23](#)
عليه السلام في سياق الاحتجاج وفي سياق الاثبات وفي وما الى ذلك. ويعني هذا المجلس هو ختام ثلاثة عشر مجلسا من المجالس المتعلقة بموسى عليه السلام اه وانتم ترون انه نحن لن ننتهي - [00:29:38](#)

من الايات المتعلقة بموسى عليه السلام يعني احنا اخذنا يعني اهم المواضع باقي آيات وآيات في سور مختلفة ومنها بسورة البقرة لم نأخذ قصة البقرة ولا خطاب موسى عليه السلام لقومه آآ ارجو انه يعني في - [00:29:54](#)
هذه المجالس التسعة عشر اه ارجو ان احنا نكون قد اه يعني استفدنا امورا متعلقة بهدي الانبياء وانوارهم وتنزيلها على ما نحتاجه في واقعنا وللحديث بقية باذن الله وللسلسلة استمرار بعد رمضان. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم اه صالح الاعمال. وان يغفر لنا - [00:30:12](#)

لكم آآ ان يجعلنا آآ مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. وصل اللهم على نبينا

